دور الأسرة في تعزيز متطلبات مجتمع المعرفة

إعـــــداد

أ / إيمان محمد فتحى طايل

إشراف

أ.د/ محمود فوزى بدوى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

أ.د/ منال فتحى سمحان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على الأدوار التربوية للأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. واستخدم المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق أهداف البحث، معتمدا على الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث التي تكونت من (١٥٠) عضو هيئة تدريس ببعض الجامعات المصرية وبعض موجهي التربية الاجتماعية بإدارة شبين التعليمية. وتوصل البحث إلى بعض النتائج هي: هناك بعض الادوار الايجابية للاسرة المصرية في ضوء مجتمع المعرفة منها: الحفاظ على قيم المجتمع وتماسكه، تساعد الأسرة المصرية أبنائها على تكوين هوية واضحة وراسخة، هناك حرص من الأسرة المصرية في توجيه أبنائهم نحو التخصصات المعرفية التي تتناسب ومجتمع المعرفة. إلا أن هناك بعض أوجه القصور في تلك الادوار منها: هناك قصورا في دور الأسرة المصرية في الحفاظ على الهوية الثقافية وقد يعود ذلك للانفتاح التكنولوجي والرقمي الذي احدثته وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن هناك ضعف في عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة والمتمثل في ضعف فعالية مجلس الامناء والاباء والمعلمين كحلقة وصل وتواصل واتصال بين المدرسة والأسرة بالقدر الذي يمكنها من القيام بأدوارها التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

Abstract:

The aim of the research is to identify the educational roles of the Egyptian family in light of the requirements of the knowledge society. The descriptive approach was used for its suitability to achieve the objectives of the research, relying on a questionnaire to collect information from members of the research sample, including university professors and some social education directors. The study sample consisted of (١٥٠) faculty members in some Egyptian universities and some social education directors in the Shebin Educational Administration. The research reached some results: There are some positive roles for the Egyptian family in the light of the knowledge society, including: preserving the values and cohesion of the community. . However, there are some shortcomings in these roles, including: There is a shortcoming in the role of the Egyptian family in preserving cultural identity, which may be due to the technological and digital openness brought about by social media. There is also a weakness in the process of communication between the family and the school, which is represented in the weakness of the effectiveness of the board of trustees, parents and teachers as a link and communication and communication between the school and the family to the extent that it can carry out its educational roles in light of the requirements of the knowledge society.

مقدمة:

طرحت العولمة عدة تحديات أمام مختلف الشعوب والأمم حتى تكون قادرة على التحكم في صنع مستقبلها، بل إن دولا عدة كانت إلى وقت قريب تصنف مع الدول العربية ضمن ما كان يعرف ب "دول العالم الثالث"، فإذا بها تصعد نحو مصاف الدول المتقدمة، ومن تلك الدول الصين التي أصبحت تمثل اليوم القوة الاقتصادية الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وسلاحها في ذلك هو الاستثمار في المعرفة والبحث العلمي والرهان على نخبها من علماء ومفكرين و باحثين، بينما بقيت أغلب الأقطار العربية تراوح مكانها في قطيعة تامة عن الحركة التاريخية الجارفة لبناء مجتمع المعرفة.

فالعجز عن بناء هذا المجتمع في عصر العولمة وما عرفته من ثورات متلاحقة، لن يزيد إلا من العزلة و إبعاد الأقطار العربية عن المعرفة العلمية السليمة والمتاحة لحسن التعاطي المجدي مع التكتلات السياسية و الاقتصادية العملاقة. كما إن تزايد اعتماد خطط التنمية على المعرفة ومكوناتها المتنوعة تنج عنه التحول من الاقتصاد المبنى على المادة إلى الاقتصاد المبنى على المعرفة. فبعد أن تميزت مرحلة الثورة الصناعية وما بعدها بالتباعد والتباين ما بين المعرفة و التكنولوجيا، أصبحت مرحلة الثورة المعرفية الحالية تتميز بقيادة المعرفة للتكنولوجيا، وهذا ما جعل الإقناع يترسخ بآن المعرفة تشكل الرافد الأساسي لكل تنمية مرغوبة، وأن إكسابها أضحى يمثل الشرط الضروري لبناء الكفاءات وإنتاج الثروات وتطوير الخدمات [١].

ومن ثم يعد مجتمع المعرفة مرحلة جديدة من مراحل التطور أعقبت المرحلة الصناعية وهو ما أطلق عليه اسم (الموجة الثالثة)، باعتبار أن البشرية قد عرفت في تاريخها حضارتين سابقتين هما : موجة عصر الزراعة، وموجة عصر الصناعة ، وهاهي تدخل عصر المعرفة. فمجتمع

(١). الشيخ بوسعيد: "بناء مجتمع المعرفة ورهانات التنمية وانعكاسها على الشباب المغربي، **مجلة قانون وأعمال، هشام البخفاوي**، ع ٣، ٢٠١٣، ص ص ٧٩ – ٩٦.

المعرفة هو مجتمع يعترف بالدور الحاسم للمعرفة في تشكيل ثروة المجتمع وتكريس رفاهيته، حيث يمر العالم حالياً بتحولات نشأت كنتيجة مباشرة للتقنية في مجال المعلومات والاتصالات والتي تتجسد فيما يسمى بالثورة المعرفية التي تفجرت بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي واتخذت طابعاً كوكبياً شاملاً، وقد شكلت هذه المرحلة نقلة نوعية في تطور المجتمعات البشرية لما أحدثته وسوف تحدثه من تغييرات ربما تكون جذرية على مستقبل الاقتصاد العالمي وعلى الثقافات الإنسانية قاطبة (١).

وتعد الأسرة هي الوكيل أو الوسيط الرئيسي لعملية التنشئة الاجتماعية وتليها وسائط أخرى. رآها كثيرون ثانوية، وهي الآن ربما تكون أكثر تأثيرا كالمؤسسات التعليمية وجماعات الأقران ووسائل الاتصال الجماهيري، وأماكن العمل والمنظمات الأخرى. ويؤكد إدجار وسيدجويك في (موسوعة النظرية الثقافية) على أن التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في الأسرة يعقبها ويعززها – وقد يعارضها – ما يتلقاه بعد ذلك من التعليم الرسمي في المدرسة، ومن الاحتكاك مع نظرائه وأقرانه، وما يكتسبه من وسائل الاتصال الجماهيري، ومن المشاركة في الثقافات الفرعية، ومن العمل. وطالما أن التنشئة الاجتماعية (اجتماعية)، فإنها بالضرورة تتلون بكل ما هو اجتماعي من منظورات محلية وإقليمية وعالمية كوكبية، وكل ما هو اجتماعي في أي مجتمع يتأثر بالثقافة المادية والمعنوية من الداخل والخارج. وثمة اتفاق بين كثير من العلماء الاجتماعيين على أن التنشئة الاجتماعية تعد عملية شاملة للتعلم مدى الحياة، وذات تأثير مركزي على السلوك والمعتقدات والأفعال للصغار والكبار (٢).

(١). تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣): نحو إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متاح على الموقع: www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr٢٠٠٣

(٢). أحمد إسماعيل حجي: التنشئة الاجتماعية في مجتمع المعرفة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج٦، ع٢٢، ٢٠١٥، ص ص ١٣٣ – ١٣٧.

وإذا كان مجتمع المعرفة، يقوم بدهيا على (المعرفة)، فإنه من الضروري التسليم بأن المعرفة ضرورة لتحقيق التنمية الإنسانية. ويذكر تقرير المعرفة العربي لعام ٢٠٠٩ أن مفهوم المعرفة يتسع ليشمل مجمل المخزون المعرفي والثقافي، باعتبار أن المعرفة تعد نظاما رئيسيا لمجمل النشاطات الإنسانية التنموية، وأنها ترمي إلى توسيع خيارات وفرص تقدم الإنسان، وبذلك تعد المعرفة – اكتسابا وإنتاجا وتوطينا وتوظيفا – أداة وغاية للمجتمع ككل تصل إلى مختلف الشرائح على قدر المساواة، وبالنسبة إلى جميع الحقول المعرفية بما تشمله من مجالات علمية وفنية وثقافية وتراثية وخبرات مجتمعية متراكمة (١).

وعليه يمكن القول أن ثمة دور للأسرة بكافة اشكالها وأنماطها في دعم وإرساء مجتمع المعرفة ومن ثم جاءت الدراسة الحالية لبحث الأدوار التربوية التي ينبغي أن تقوم بها الأسرة المصرية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي ما دور المدرسة في تعزيز أداء الأسرة لأدوارها التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

وبشكل أكثر تحديدًا حاول البحث الإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

١– ما الاطار النظري لمجتمع المعرفة ومتطلبات التربوية؟

٢– ما الاطار النظري لأدوار الأسرة التربوية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١–التعرف على الاطار النظري لمجتمع المعرفة ومتطلبات التربوية.

٢– التعرف على الاطار النظري لأدوار الأسرة التربوية.

(١). تقرير المعرفة العربي: نحو تواصل معرفي منتج، مؤسسة بن راشد بن مكتوم، دبي، مج٦، ٢٠٠٩، ص ص ١ – ٢٨١.

أهمية البحث:

١- تكمن أهمية البحث الحالي في الدور الذي ستقدمه في تقييم الأدوار التربوية للأسرة المصرية ومدى إسهامها في بناء مجتمع المعرفة، والارتقاء بهذه الأدوار من خلال تقديم تصور مقترح لتطوير أدوارها لبناء مجتمع المعرفة.

٢- تمثل هذا البحث دعوة تنبيه للمستقبل ومحاولة لتحقيق مجتمع المستقبل وهو مجتمع المعرفة.

٣- ما يقدمه البحث في الاهتمام بدور المدرسة، باعتبارها من أهم المؤسسات المسئولة عن إعداد الطلاب للتعامل مع التحديات التي تواجههم بالإضافة إلى تقديم مجموعة من السبل التي يمكن الاستفادة منها في علاج كثير من المشكلات التربوية، والثقافية التي يتعرض لها الطلاب، والتي تؤثر على هويتهم الثقافية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

٤- يرى بستالوتزي (إن الأسرة مصدر كل تربية صحيحة يتأثر بها الطفل)، أما هربرت فيقول (أن التربية تبدأ في البيت، وكل تربية تعود إلى البيت). ومع أن الأسرة وحدة اقتصادية اجتماعية مهمة إلا أن دورها التربوي أكثر أهمية في مجتمع المعرفة إذ أنها تقوم بعملية التربية لأطفالها من خلال إكسابهم المهارات والعادات والقيم والأخلاق والاتجاهات والسلوك العام والثقافة بشكل عام [١].

مصطلحات البحث:

ويقصد بها المفاهيم التي تتبناها الباحثة لكل مصطلح يتم استخدامه في المنهج العلمي رأت الباحثة أن تضع تعريفا التزاما منها بمقتضيات البحث العلمي، حيث أن التحديد الدقيق للمفاهيم يبدد كل غموض ويمنع أي لبس أو التباس فضلا عن الأثر الايجابي لذلك في تحقيق الفهم الصحيح لتكون مسيرة البحث واضحة منذ البداية وفيما يلي نتناول المفاهيم التي تناولها البحث وذلك على النحو التالي:

(١). إبراهيم عبد الله، ناصر و عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية، ط١، دار الفكر، الأردن، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٤٥.

١- الأدوار التربوية للأسرة:

تعرف الأدوار التربوية للأسرة إجرائيا: هو ما تقوم بة الأسرة من أدوار لمساعدته أبنائها فى مواجهة متطلبات مجتمع المعرفة من إرشادهم لمصادر المعرفة المقدرة وانتقاء المعرفة المناسبة وتوظيفها التوظيف الأمثل لتجعله متمكن منها ودعم السياج الخلقي لمجتمع المعرفة.

٢- مجتمع المعرفة:

ستعتمد الباحثة على تعريف تقرير التنمية الإنسانية العربية لمجتمع المعرفة تعريفا اجرائيا للدراسة الحالية باعتباره هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة، والحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية بإطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية [١].

٣- متطلبات مجتمع المعرفة:

تعرف متطلبات مجتمع المعرفة إجرائيا: هي الأسس والقواعد الأساسية التي تعطي للمعرفة قيمتها وقدرتها على التطبيق وعلى التجديد والنماء، ويعد البحث التربوي أحد هذه المتطلبات اللازم توافرها لبناء مجتمع المعرفة، من خلال ما يضطلع به من تطوير لمنظومة المعرفة التربوية، والتوصل إلى حلول علمية لمشكلات الواقع التربوي، مما يؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على إعداد مخرجات تعليمية قادرة على تكوين مجتمع المعرفة وإنمائها.

دراسات وبحوث عربية وانجليزية سابقة:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على الأدوار التربوية للأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ويمكن عرض بعضها كما يلي:

المحور الأول: دراسات عربية وأجنبية تناولت الأدوار التربوية للأسرة:

(١) "تقرير التنمية الإنسانية العربية: نحو إقامة مجتمع المعرفة. "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي". الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي المكتب الإقليمي للدول العربية. ٢٠٠٣. الويب. ١٨ يونيو ٢٠١٢، ص ٣٩.

١ – " فعاليـة مشـاركة الأسـرة فـي بـرامج الطفولـة المبكـرة : تصـورات مـديري ريـاض الأطفـال والمدرسين"(١)

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى فعالية مشاركة الأسرة في برامج الطفولة المبكرة في الأردن . وتوصلت إلى عدة نتائج منها على الرغم من أن مشاركة مديري المدارس و المعلمين للأسرة في الأنشطة اللامنهجية للأطفال والتواصل مع مجالات رياض الأطفال كانت فعالة ،إلا أن مشاركتهم للأسرة في التخطيط والتنفيذ و التقييم والمجالات كانت غير فعالة، وكشفت النتائج أيضا اختلافات كبيرة بين مديري المدارس و المعلمين بشأن فعالية مشاركة الأسرة ، وعلاوة على ذلك ، تم العثور على اختلافات كبيرة في تصورات مديري المدارس والمعلمين حول هذه المشاركة بسبب المنطقة، نوع الخدمة المقدمة في رياض الأطفال ، وبرامج التدريب.

٢ – " الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة : دراسة تأصيلية ميدانية" (٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأسرة التربوي في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة، من خلال أبعادها ومقوماتها الأربعة) الدين، والتاريخ، والثقافة، والقيم والأخلاق (وقد تكونت عينة الدراسة عدد (٤١٦) أسرة من الآباء والأمهات بالمدينة المنورة ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي)المسحي

(١). Fathi Ihmeideh& Enass Oliemat, The effectiveness of family involvement in early childhood programmes(perceptions of kindergarten principals and teachers) , Early Child Development and Care, Queen Rania Faculty for Childhood, The Hashemite University, , Volume ١٨٥, Number ٢, ١ February ,Publisher: Routledge, part of the Taylor & Francis Group, Zarqa, Jordan, ٢٠١٥, pp: ١٨١-١٩٧.

(٢) عبدالله محمد بارشيد،" الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة : دراسة تأصيلية ميدانية"، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث،** مج٤، ع٣، ٢٠١٨، ص ص ٤٤٥ - ٤٦٨.

(وذلك عند إجراء دراسة مسحية لآرائهم. ومن أبرز نتائج الدراسة: أن درجة دور الأسرة التربوي في المحافظة على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الآباء والأمها على المحاور ككل جاءت بدرجة عالية جدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لد رجة الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية في الجانب القيمي والأخلاقي، تعزى لمتغير الدراسة) النوع (لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي الجوانب، لاتفاق العينة على تلك النتيجة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية في الجوانب ككل، تعزى لمتغير الدراسة) الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري (. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

٣- " تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمر من وجهة نظر "المعلمات" في ضوء بعض متغيرات العولمة " [١]

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تزايداً وانتشاراً لمشكلة من أخطر المشكلات الإنسانية المعاصرة في جميع دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية، وهى مشكلة التنمر Bullying فهى بحاجة إلى أن يتم معالجتها من قبل الجهات المعنية سواء المؤسسات التربوية أم غير التربوية، ويعد التنمر وضحاياه مشكلة تضرب بجذورها في أعماق الوجود الإنساني، فهى موجودة منذ القدم إلا أنها أصبحت تمارس بأشكال متنوعة وبصورة لافته للنظر وخاصة في رياض الأطفال، وباتت تشكل عبئاً ثقيلاً على كاهل العاملين في المؤسسات التربوية (المعلمات) لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات، وأصبحت من المشكلات الرئيسة للأسرة ولإدارة الروضة للمرشدين التربويين وأولياء الأمور نظراً للتغيرات المجتمعية والتكنولوجية، التي يتفاعل معها الطفل

(١) سماح رمضان مصطفى خميس،" تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمر من وجهة نظر "المعلمات" في ضوء بعض متغيرات العولمة "، **مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال**، مج١١، ع٤٠، ٢٠١٩، ص ص ٢٨٧ - ٣٥٨.

في هذه المرحلة وتوثر عليه سلباً، وهنا يبرز دور (الأسرة والروضة) في ضرورة التوعية بمتطلبات الحماية من التنمر لدى طفل الروضة للتأثير للسيئ لهذه الظاهرة على الطفل المتنمر والطفل الضحية، وذلك من خلال وجهه نظر المعلمة في ضوء متغيرات العولمة المختلفة، مما يدل على خطورة تناول قضية البحث، ولتحقيق ذلك سعى البحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للتنمر والعولمة ومتغيراتها وتأثيراتها المختلفة على انتشار ظاهرة التنمر بين أطفال الروضة، وكذلك أدوار كل من (الأسرة – المعلمة – إدارة الروضة) في تحديد متطلبات الحماية من هذه الظاهرة، ومعرفة المعوقات التي تحول دون علاج هذه الظاهرة، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي للوقوف على آراء المعلمات من خلال استبانة موجهه لهم وصولاً إلى وضع تصور مقترح يسهم في الوقوف على دور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات الحماية من التنمر.

٤- " التحديات الاجتماعية المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوي للأسرة المصرية في تربية أطفالها" (١)

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة المصرية في تربية أطفالها لمواجهة التحديات الاجتماعية المعاصرة، وتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها: تحديد الدور التربوي للأسرة المصرية في تربية أطفالها، وإبراز أهم التحديات الاجتماعية التي تواجهها، وانعكاساتها على دورها في تربية أطفالها. وتحقيقا لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج ، منها: انتشار العلاقات المحرمة بين الشباب مما قد يؤدي إلى ضياع مستقبل الأطفال، والإقدام على الزواج غير المتكافئ والذي عادة ما ينتهي بالطلاق وتشرد الأطفال ، و انشغال الآباء عن أبنائهم مما قد يؤدي بهم إلى فقدان الشعور بالأمن

(١) نهال مجدي إبراهيم أحمد،" التحديات الاجتماعية المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوي للأسرة المصرية في تربية أطفالها"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة – كلية التربية**، ع١٠٧، ج٤، ٢٠١٩، ص ص ٣٢٠ - ٣٦٢.

والاستقرار، واهتزاز صورة القدوة الأسرية وما يترتب على ذلك من غياب النموذج التربوي في حياة الطفل، وانخفاض المستوى التعليمي للأطفال ، و من ثم تزايد معدلات التسرب المدرسي لديهم، وتشتت الطفل بين الأبوين نتيجة الطلاق وما يترتب عليه من احتمالات هروب الأطفال إلى الشارع، وضياع حقوق أطفال الزواج العرفي ومحاولة التخلص منهم في كثير من الأحيان، وغياب التوازن الاجتماعي بين الأفراد في مستوى المعيشة؛ وانتهى البحث بوضع تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة المصرية في تربية أطفالها؛ لمواجهة التحديات الاجتماعية المعاصرة.

المحور الثاني: دراسات عربية وأجنبية تناولت متطلبات مجتمع المعرفة:

١- " مفهوم مجتمع المعرفة فى المجتمع الحديث " [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة مجتمع المعرفة و خصائصة و استراتيجياتة و مضامينه التربوية و تحديد الفرق بين طبيعة مجتمع المعرفة و طبيعة مجتمع المعلومات و توضيح أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات للتحول إلى مجتمع المعرفة و تناولت الدراسة التطور التاريخى لمفهوم مجتمع المعرفة و أهمية تأسيس مجتمع المعرفة باعتباره سبيل تحقيق التنمية الإنسانية فى كافة مجالاتها و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: الأثر الواضح لتقنيات المعلومات و الاتصالات فى إقامة مجتمع المعرفة ، فقد ساهمت فى تسريع وتيرة نقل المعرفة و نشرها و من ثم معالجتها لتوليد معارف جديدة و فى توسيع فضاء الإبداع.وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: أهمية تأسيس مجتمع المعرفة لأنه سبيل التنمية الإنسانية فى جميع مجالاتها إذ أن المعرفة هى حجر الزواية فى التنمية الإنسانية و بناء المجتمعات المزدهرة فى القرن الحادى و العشرين.

(١). Anna.Kornienko , The concept of knowledge society in the modern society , International conference on research paradigms Transformation in social sciences ٢٠١٤ , procedia - social and Bahavioral sciences ,VOL ١٦٦,٢٠١٥,p٣٧٨ :p٣٨٦.

٢- " المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة: مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المتطلبات التربوية التي يفرضها مجتمع المعرفة على النظام التعليمي في مرحلة التعليم الأساسي وتقديم رؤية تربوية لإصلاح التعليم الأساسي في ضوء تلك المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة. وقد توصلت الدراسة إلى قصور التعليم التقليدي عن تحقيق أهداف العصر المعلوماتي الأمر الذي فرض ضرورة إصلاح التعليم وفق استراتيجية مؤسسية متكاملة تهدف إلى التطوير المستمر ومواكبة التطور السريع في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفها بفاعلية لتطوير وتحديث العملية التعليمية بما يتوافق وآمال وطموحات المجتمع ومن ثم اقترحت الدراسة إحداث التكامل والتجانس والتنسيق فيما بين المؤسسات التربوية والتعليمية بمرحلة التعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع الأخرى لبناء فلسفة تربوية واضحة المعالم تمثل إطاراً ينظم ويحدد مختلف الممارسات والنشاطات والفعاليات التربوية في ضوء الاحتياجات الفعلية والمتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

٣- " المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة: مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر" (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتحقيق التربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. وقد توصلت الدراسة إلى إن تطوير وإصلاح المؤسسات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي في مجتمع المعرفة يتطلب نشر ثقافة التربية الإبداعية باعتبار أن العقل البشري هو قوام الثورة العلمية والتكنولوجية لذا بات من الضروري تطوير المهارات البشرية وتنمية الكوادر والقدرات التي يستطيع بها الفرد للتعامل مع مخرجات هذه الثورة العلمية

(١) مى ناصر غريب محمد حسن،" المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة: مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر"، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع٢٦**، ٢٠١٩، ص ص ٦٨٣ - ٧١٥.

(٢) مى ناصر غريب محمد حسن،" نحو بيئة مدرسية داعمة للتربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة"، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع٢٦**، ٢٠١٩، ص ص ٦٣٦ - ٦٨٢.

والتكنولوجية والتكيف مع نتائجها. ومن ثم اقترحت الدراسة إحداث التكامل والتجانس والتنسيق فيما بين المؤسسات التربوية والتعليمية بمرحلة التعليم الأساسي ومؤسسات المجتمع الأخرى لبناء فلسفة تربوية واضحة المعالم تمثل إطارا ينظم ويحدد مختلف الممارسات والنشاطات والفعاليات التربوية والغايات الأساسية للتربية الإبداعية في ضوء الاحتياجات الفعلية والمتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة.

٤- " دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها" [١]

هدفت الدراسة إلى تعرف دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها، باستخدام المنهج المسحي الوصفي، إذ طورت استبانة أداة للدراسة، ووزعت على عينة من (٣٨٢) قائداً إدارياً، وموظفاً إدارياً، من ثلاث جامعات أردنية رسمية هي (جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجامعة.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي، الذي يهتم برصد الواقع ووصف الظاهرة كما تحدث في الواقع الفعلي له،[٢]وذلك بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على

(١) سناء ارشيد الحوامدة،" دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها"، **المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج٥، ع١**، ٢٠٢٠، ص ص ١٢٦ - ١٤١.

(٢) العارف بالله الغندور: **مناهج البحث في علم النفس**، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص١٦٧.

جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه [١].

أداة البحث:

استخدمت الباحثة المقابلة الاستبيان كاداه لجمع المعلومات، وذلك بهدف التعرف على وجهه نظر عينة الدراسة من أساتذة الجامعات المصرية وموجهي التربية الاجتماعية نحو دور الأسرة في تعزيز متطلبات مجتمع المعرفة.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بالمحددات البحثية الأتية: الأدوار التربوية للأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على بعض من أساتذة الجامعات المصرية بعدد (١٣٢) استاذا وعدد (١٨) موجها للتربية الاجتماعية.

الحد المكانية: طبق البحث على بعض الجامعات المصرية وبعض موجهي التربية الاجتماعية بإدارة شبين الكوم التعليمية.

الحدود الزمانية: طبق البحث خلال العام الدراسي الحالي (٢٠٢٠/٢٠٢١م).

الاطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث بعضا من الجوانب التي تتمثل في: محورين اثنين اولهما: مجتمع المعرفة ومتطلباته التربوية من حيث المفهوم، والخصائص والاسس التي يقوم عليها مجتمع المعرفة، والمحور الثاني تناول الأدوار التربوية للأسرة المصرية، من حيث مفهوم الدور، ومراحل تطور دراسة الأسرة واشكالها وخصائصها، ثم التعرف على الأدوار التقليدية والحديثة للأسرة، واخيرا

(١) ذوقان عبيدات وآخرون : **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط٣، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٨٦.

المشكلات التي تواجه الأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

المحور الأول: مجتمع المعرفة ومتطلباته التربوية

١-١ مفهوم مجتمع المعرفة

يعرف مجتمع المعرفة بأنه: "ذلك المجتمع الذي يعمل في إطار اقتصاديات المعلومات، بحيث يضفي قيمة على رأس المال البشري كمدخل رئيس للإنتاج والإبداع [١].

كما يعرف بأنه: "مجتمع جذوره تنمو بالمعرفة، ومنطقية البحث عنها، والاستقصاء، وهذا المجتمع يجب أن يعطي مساحة كافية من الحرية لمناقشة كل الموضوعات، ويجب أن يكون مستقرًا بدرجة كافية؛ لدعم النظام الضروري للاستقصاء، ويجب أن يكون ثريًا بدرجة كافية لتعليم أفراده، ويجب أن يكون لديه حب الاستطلاع لمعرفة المزيد [٢].

مما سبق، يتضح أن مجتمع المعرفة يقوم أساساً على نشر المعرفة، وإنتاجها، واستيعابها، وتوظيفها بكفاءة في جميع نواحي الأنشطة المجتمعية، بينما مفهوم مجتمع المعلومات يركز على الأنشطة والموارد والتدابير والممارسات المرتبطة بالمعلومات إنتاجياً ونشراً وتنظيما واستثماراً. ومن ثم يمكن تعريف مجتمع المعرفة بأنه: "شكل من أشكال التنمية الاجتماعية يؤدي فيه امتلاك وتخزين وتشغيل وبث ونشر المعلومات إلى توليد أنماط جديدة ومتطورة من المعرفة التي يمكن استخدامها لبناء السياسات وتنفيذ القرارات وتقييمها، وإشباع احتياجات الأفراد والمؤسسات الفلسطينية وتحقيق حياة أفضل للمواطنين".

(١). Lor, J., Britz, J., "challenges of the Approaching Knowledge Society: Major International Issues Facing LIS Professionals", Libri, Germany, vol. ٥٧, ٢٠٠٧, p. ١١٢.
(٢). Beerkens, Eric, "University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention", Perspectives on Global Development and Technology, University of Sydney, Australia, ٢٠٠٨, p. ٣.

١-٢ خصائص مجتمع المعرفة ومميزاته

لمجتمع المعرفة العديد الخصائص الأولية العامة التي تميزه، لعل أبرزها:

١- تحولت المعرفة إلى مورد اقتصادي متجدد يفوق في أهميته الأرض أو الموارد الاقتصادية الطبيعية والمادية، وهي لذلك تتجدد بتجدد القوى العقلية والمعارف المهارات الجديدة، وبالتالي غدت المعرفة العامل الحاسم والأعمق تأثيرا في تكوين القاعدة الاقتصادية الجديدة لإيجاد الثروة والقوة [١].

٢- قضى اقتصاد المعرفة على الندرة التي سادت الاقتصاد التقليدي، وقام على أساسها علم الاقتصاد بتحوله إلى اقتصاد الوفرة.

٣- يقوم اقتصاد المعرفة على الاستخدام الواسع والمكثف للتقنية الحديثة، وأنظمة المعلومات الرقمية عبر الشبكات السريعة، والإنترنت والأقمار الصناعية، والبرمجيات [٢].

٤- يتصف اقتصاد المعرفة المقترن بالتقنية الرقمية بقدرته الفائقة على الانتشار في كل دول العالم، وتخطيه الحدود الجغرافية والسياسية والثقافية إلى جميع أسواق العالم.

٥- تحول اقتصاد المعرفة من مفاهيم الإنتاج المكثف، والتسويق المكثف إلى إنتاج سلع جيدة تلبي رغبات خاصة للمستهلكين [٣].

٦- يتصف اقتصاد المعرفة بأسواق عمالة بلا حدود نتيجة لحدوث تحول نوعي في سوق العمل، أساسه الميل المتزايد للطلب على المهارات التقنية الاختصاصية، والقدرات العلمية والإبداعية المتميزة التي تحقق دخولا عالية.

---

(١) محمد نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، القاهرة، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ١٩٢.

(٢) بو طالب قويد، وبو طيبة فيصل، الاندماج في اقتصاد المعرفة الفرص والتحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، ٩ مارس، ٢٠٠٤، ص ٢٥٦.

(٣) عبد التواب عبداللاه عبد التواب، الجامعة ودورها التنموي في مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣١، ع٢، ٢٠١٥، ص ص ٣٩٥ – ٤٥٠.

ولما كانت المعرفة موردا حيويا من موارد المنظمة فإنها لا تأتي من فراغ ولا تعيش في فراغ فالمعرفة تتميز بالعديد من الخصائص والسمات التي تؤثر بشكل مباشر على طريقة وأسلوب إدارتها والتعامل معها مما يؤثر على فرص النجاح لبرامج إدارة المعرفة الذي تتبناه المؤسسة وقد ذكر أن للمعرفة مجموعة من الخصائص منها:

الذاتية: المعرفة هي نتاج تفاعل الإنسان والمعلومات وبذلك فإنها تتأثر بعمق بخلفية الشخص الذي يتعاطى معها وكذلك بالسياق الذي يتم فيه تناول هذه المعلومات.

القابلية للانتقال: إن هذه الخاصية في المعرفة ظاهرة للعيان، فالشخص في عمله على سبيل المثال قد يجرب أسلوبا معينا في تنفيذ مهمة ما فإذا نجح في ذلك فإنه يفكر تلقائيا في إمكانية نقل هذه المعرفة إلى مهمة أخرى، والمنظمات تقوم بالشيء نفسه إذ تحاول تعميم تجاربها الناجحة ونقل المعرفة البناءة بين مواقعها أو فروعها أو أقسامها.

التعزيز الذاتي: تتميز المعرفة عن غيرها من الثروات بأن المشاركة فيها لا تنقصها فالشخص الذي يمتلك المعرفة ويشارك بها غيره ستبقى معرفته لديه في حين أنه يضيف إلى معرفة غيره هذا في الحد الأدنى، والمتوقع أكثر من ذلك أن المشاركة المعرفية بينهما ستضيف قيمة جديدة لمعرفة كل منهما.

الزوالية: لأن قيمة المعرفة وأهميتها ليست ثابتة مع الزمن بل هي عرضة للتغير لا بل والزوال مع مرور الوقت لاسيما في مجال الأعمال التي تعمل وتنافس في بيئة مفتوحة والسباق بين المتنافسين في مجال امتلاك التقنيات الجديدة واختراع تقنيات إضافية يمكن أن تنهي قيمة ما تمتلكه منظمة أعمال ما وتحقق من خلاله ميزة تنافسية عالية، وربحية كبيرة.

اللحظية: هذه الخاصية للمعرفة لا تعني أبدا العشوائية كما أنها لا تعني أيضا عدم إمكانية إدارة المعرفة بسبب هذه الخاصية إذ المطلوب هو تهيئة المناخ المناسب لتوليد المعرفة ومن المؤكد عندئذ أن شيئا ما سيتولد دون أن نجزم بالضبط بتوقيته أو مدى فائدته.

التجديد والاستمرارية (التراكمية): فالمعرفة تتراكم وتتفاعل مع معطيات معرفية جديدة لتتولد بالإبداع والابتكار معرفة جديدة وهذه بدورها تتفاعل مع المعطيات والأحداث وهذا ما يعطيها خاصية الاستمرارية والتجدد [١].

١-٣ أسس مجتمع المعرفة

اتفق كل من: علي عبد الرؤوف محمد نصار(٢٠١٥) [٢]؛ ربحي مصطفي عليان (٢٠١٢) [٣]؛اميرة ٢٠١١؛ وتقرير التنمية الانسانية ٢٠٠٣) [٤] على ان بناء مجتمع المعرفة في المجتمع العربي يستند الي خمس مقومات تعد بمثابة اركان أساسية هي :

١- إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وضمانها بالحكم الصالح، وهي العتبات المؤدية إلى سبل إنتاج/ توليد المعرفة والمفتاح لأبواب الإبداع والإبتكار، ولحيوية البحث العلمي، والتطوير التكنولوجي والتعبير الفني والأدبي.

٢- النشر الكامل للتعليم راقي النوعية، مع إبداء عناية خاصة لطرفي المتصل التعليمي، وللتعليم المستمر مدي الحياة.

٣- توطين العلم، وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير التكنولوجي في جميع النشاطات المجتمعية، من خلال تشجيع البحث الأساسي، وإقامة نسق للابتكار والإسراع في تقنية المعلومات والاتصالات.

(١). Kluges, Jurgen, Stein, Wolfram, Light, Thomas: "Knowledge Unplugged" Pal Grave, New York, ٢٠٠١, P. ٢.

(٢) علي عبد الرؤوف محمد نصار، تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة : رؤية مستقبلية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج٨، ع٢٠، ٢٠١٥، ص ص ٩١ – ١٢٦.

(٣) ربحي مصطفي عليان، مجتمع المعرفة : مفاهيم أساسية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، ج ٣، ٢٠١٢، ص ص ٢١٣٠ – ٢١٤٩.

(٤) المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية : نحو إقامة مجتمع المعرفة . . عمان : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣، ص ٦٧.

٤- التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية من خلال التوجه نحو تطوير الموارد القابلة للتجدد، اعتماداً على القدرات التكنولوجية، والمعرفية الذاتية، وتنويع البيئة الاقتصادية والأسواق، كما يتطلب تطوير وجود أقوي في " الاقتصاد الجديد" تعزيز نسق حوافز مجتمعي تعليمي في شأن اكتساب المعرفة وتوظيفها في بناء التنمية الإنسانية بدلاً من الوضع الراهن الذي يتمحور فيه القيم حول الامتلاك المادي، الخطوة لدي مصدري القوة، المال والسلطة.

٥- تأسيس نموذج معرفي عام، أصيل منفتح مستنير، هذه الأسس الخمسة تضمن إصلاح السياق المجتمعي لاكتساب المعرفة، وتقوية منظومة اكتساب المعرفة ذاتها، وصولاً لاقامة مجتمع المعرفة في وطننا العربي.

المحور الثاني: الأدوار التربوية للأسرة المصرية

٢-١ الأدوار التربوية للأسرة

تعرف الأدوار التربوية للأسرة المصرية بأنها كل ما تقوم به الأسرة من أدوار بمساعدة أبنائها في مواجهة متطلبات مجتمع المعرفة سواء من حيث إرشادهم بمصادر المعرفة وإنتقاء المعرفة المناسبة وتوظيفها التوظيف الأمثل، أو من حيث التفاعل الإيجابي مع المساقات المعرفية والأخلاقية والسلوكية التي تفرضها متطلبات مجتمع المعرفة.

أ- الأدوار التقليدية للأسرة

الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فهي تمثل العامل الأول المؤثر في صنع سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، ومن ثم تبدو أكثر جماعات التنشئة أهمية وكفتها أكثر ترجيحا عن المؤسسات الأخرى، لما تتركه في شخصية الطفل من آثار ايجابية أو سلبية)، فلا يمكن أن تحل أي مؤسسة أخرى محل الأسرة في المراحل المبكرة من عمر الأبناء، فهي التي تبدأ بتعليم الطفل اللغة وتهيئته لاكتساب الخبرات المتخلفة ليصبح فردا يخدم نفسه أولا ومجتمعه ثانيا

(١) السيد سلامة الخميسي: التربية والمدرسة والمعلم (قراءة اجتماعية ثقافية)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية (مصر)، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.

١) الدور التربوي للأسرة:

إن الأسرة هي التي تنشأ الروابط الأسرية والعائلية للطفل، والتي تكون بدايات العواطف الاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين، كما أنها تهيئ للطفل اكتساب مكانة معينة في البيئة والمجتمع، حيث تعد المكانة التي توفرها الأسرة للطفل بالميلاد والتنشئة محددا مهما للشكل الذي سوف يستجيب به الآخرون تجاهه [١].

- **دور الأم التربوي:**

يمكن تلخيص الدور التربوي للأم في الأسرة في النقاط التالية:

– توفر للأبناء الحنان والمودة والعطف.

– تقدم لأبنائها صورة محترمة لبناء شخصية سليمة ومتزنة.

– تسهر على سلامة وصحة أبناها.

– تمارس السلطة في أسرتها مع ضرورة الاستماع وإعطاء جو من الديمقراطية أيضا.

– بوصفها نموذجا أو موضوع اقتداء يجب أن تتجنب: التجاوزات كتجاوز السلطة والحماية المطلقة لأن لا تؤدي بالطفل للخوف من المسؤوليات في المستقبل).

- **الدور التربوي للأب في الأسرة:**

يمكننا تلخيص الدور التربوي للأب في النقاط التالية:

بوصف الأب رئيسا للأسرة عليه أن:

– يمارس سلطته الأبوية على الولد في الوقت الذي يستمع إليه ويوفر له الحنان الضروري لتنشئته تنشئة سليمة ومتزنة.

– يتدخل عند الضرورة بشكل واضح وموجز ومباشر وصارم آخذا في الاعتبار سن الولد، وسمات كل مرحلة عمرية وكيفية التعامل معها.

(١) بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة: علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسات قضايا المفاهيم، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة، بت، ص ٢٠١.

– يقدم لولده صورة محترمة تمكن الطفل من إرساء شخصيته، بوصفه قدوة أو نموذج يحتذى به، يجب أن يتجنب ما يلي:

– التجاوزات مثل تجاوز السلطة الحماية المفرطة).

– الصراعات الأسرية أمام الأطفال.

– الغياب المتكرر عن الأسرة مما يؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي.

٢) وظائف الأسرة في الحياة الاجتماعية:

يمكن بذلك أن نلخص أهم وظائف الأسرة وذلك من خلال عرض تصنيفات بعض الباحثين، فعلى اختلافهم إلا أنهم اتفقوا في وظائف أساسية للأسرة [١]:

- **الوظائف البيولوجية:**

تقلصت وظائف الأسرة من وحدة اقتصادية تنتج للمجتمع كل ما يحتاجه وكانت هيئة سياسية وإدارية وتشريعية ودفاعية، وتتلخص وظيفة الأسرة البيولوجية في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.

- **الوظيفة النفسية:**

كما يحتاج الإنسان للغذاء لينمو ويكبر فهو يحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية، كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير، وهذا لا يمكن أن يوفره إلا الأسرة، حيث أنها المكان الأول الذي يجد فيه الفرد الحنان والدفء العاطفي.

- **الوظيفة الاجتماعية:**

وتتجلى هذه الوظيفة في تنشئة الأبناء، التي يبدو تأثيرها في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، على وجه الخصوص، ففي هذه السنوات يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على مختلف النظم الاجتماعية التغذية، الإخراج، الحياء والتربية الحسنة والاستقلالية)، كما تتضمن إعطاء الدور والمكانة المناسبة للطفل، وتعريفه بذاته وتنمية مفهومه لنفسه وبناء ضميره وتعليمه

(١) حنان عبد الحميد العناني: الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ٢٠٠٠، ص ص ٥٥-٥٦.

المعايير الاجتماعية ليعرف حقوقه وواجباته التي تساعده على الصحة النفسية والتكيف ووسطه الاجتماعي" (١).

- **الوظيفة الاقتصادية:**

تعرضت هذه الوظيفة على تطور كبير بوصفها وظيفة أسرية، ولعل من أبرزها خاصة في المجتمعات البدوية والقروية لم تعد مكتفية بذاتها اقتصاديا، وهجر أفرادها إلى المناطق الحضرية المدن) بحثا عن حياة أفضل وفرصة العمل، واقتصر نشاط القرى على أنواع محدودة من النشاط على تربية الدواجن، صناعة الألبان والخبز، أما الأسرة الحضرية فإن وظيفتها في الإنتاج تتحدد بطبيعة الحياة الحضرية في صنع الطعام وغسل الملابس وحياكتها في بعض الأوقات، فهي تستهلك أكثر من كونها منتجة.

ب- الأدوار الحديثة للأسرة

نظرا لما تقدم من تحديات للعصر الرقمي، وانعكاسات إيجابية وسلبية لهذه التحديات على الأسرة فكان لابد أن يكون للأسرة دور في ظل التحديات وهي على النحو التالي:

١- دور الأسرة في التقنية والحافز نحو التعلم

من المعلوم أن الحافز نحو التعلم يمثل أحد أهم العوامل الجوهرية التي يمكن أن تتبئ بنجاح المتعلم، ومن المعروف أن كثيرا من أولياء الأمور والمعلمين يعانون من متابعة الطلاب في تنفيذ الواجبات المدرسية. فأحد أسباب هذه المشكلة هو أن مشاركة الطلاب وانهماكهم في المواقف التعليمية في القرن الحادي والعشرين قد تغيرهم؛ لذا، فإن الطريق الأكثر ملائمة لحفز الطلاب هو أن يتعلموا من خلال اهتماماتهم وشغفهم بموضوع معين، وهذا يعني أن على أولياء الأمور والمعلمين التعرف على اهتمامات وشغف طلابهم وتوجيههم لنشاطات تعلم تلبي هذا الشغف والاهتمام، وتشجيعهم على اكتشاف شغفهم والفهم العميق لهذا الشغف وتوجيه تعلمهم في ضوئه (٢).

(١) زهير عبد المالك: علم الاجتماع لطلاب الفلسفة، منشورات مكتبة الوحدة العربية، بيروت، ١٩٦٧، ص ١٠٠.
(٢) Prensky, Marc. (٢٠١٣). Teaching digital natives: partnering for real learning. Available at http//:marcprensky.com/wpcontent/uploads/٢٠١٣/٠٤/prebsky.

٢- دور الأسرة في التعلم والتواصل:

على الأسرة أن توجه أطفالها للإفادة من التقنية الحديثة في التعلم، والوصول إلى المعلومات المناسبة التي تدعم تعلمهم داخل المدرسة وخارجها، ومتابعة اهتماماتهم الخاصة وتوجيههم إلى مصادر ومواقع المعلومات المناسبة لدعم تعلمهم، والإفادة من خدمات الويب المفتوحة وغيرها من المصادر مثل: المكتبات الرقمية ومواقع تعليم اللغة العربية أو الرياضيات، إلخ وهذا من شأنه أن ينمي لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين [١].

٣- دور الأسرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أبنائها

تتزايد الأهمية بضرورة أن توجه الأسرة اهتماما خاصا لتنمية مهارات جديدة لجيل الألفية الثالثة، فهذه المهارات التي تشمل: التفكير الناقد، وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق، والقيادة، ومهارات الاتصالات والمعلومات والإعلام، وغيرها من جهة أخرى، وهذا يتطلب من الأسرة أن تتابع ما يتعلمه أطفالها في المدرسة، وتوفير فرص لكي يمارسوا فيها هذه المهارات. ومن أمثلة ذلك تشجيع الطلاب على بناء شبكات تعلم شخصية من خلال الوسائط الاجتماعية بهدف العمل تعاونية ودعم كل منهم الآخر في مهام التعلم [٢].

٤- دور الأسرة في إكساب مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية

إن الاهتمام بموضوع التربية الإعلامية ليس جديدة، ففي عام ١٩٨٢ طالبت اليونسكو بإعداد النشء للحياة في عالم يتميز بقوة الرسائل المصورة والمكتوبة والمسموعة وبدأت التربية الإعلامية أساساً كأداة لحماية المواطنين (نموذج الحماية من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية . وعندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءا من الثقافة اليومية للفرد – اتسعت، النظرة إلى

(١) Barseghian, T. (٢٠١١). How learning environments are changing kqedinc, mind shift: how we will learn. Available at: http://blogs.kqed.org/mindshift/٢٠١١/.

(٢) بدر بن عبد الله الصالح: مدخل دمج قضية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، ٢٠٠٧، ص ٧٥.

تلك التربية لتمكين الفرد ليكون ناقدا يستطيع تفسير ما يشاهده ويسمعه (نموذج الملتقي النشط) بدلا من ترك التحكم بالتفسير للرسائل الإعلامية. (١)

الدراسة الميدانية:

١- هدف ومجتمع البحث

تمثل هدف البحث الميداني التعرف على الأدوار التربوية للأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، كما تكونت عينة البحث من (١٣٢) أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية، و (١٨) موجهًا تربية اجتماعية – إدارة شبين الكوم التعليمية

الخطوة الأولى: تحديد متطلبات الاستبانة: قامت الباحثة بتحديد متطلبات الاستبانة بناءً على الأدوار التربوية للأسرة المصرية، ومتطلبات مجتمع المعرفة.

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للاستبانة، والتي اشتملت على سبعة متطلبات أساسية ممثلة لأدوار التربوية للأسرة المصرية على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، وهي كالتالي: ترسيخ قيم الانتماء: بواقع (١٠) عبارات، والتكيف مع التنوع والاختلاف الثقافي: بواقع (١٠) عبارات، والحفاظ على اللغة والهوية: بواقع (١٠) عبارات، والقدرة على الانتقاء المعرفي: بواقع (١٠) عبارات، والتحول إلى المجتمع الإلكتروني والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا: بواقع (١٠) عبارات، والمشاركة الإيجابية وإبداء الرأي: بواقع (١٠) عبارات، والإنتاج المعرفي والاستقصاء: بواقع (١٠) عبارات.

(١) Means M. Barbara. (٢٠١٢). Changing how and what children learn in school with computer - based technologies, the future of children and computer technology, Vol. ١٠, No. ٢, available at http://www.futureofchildren.org ١٤/١٠/٢٠١٢.

نتائج البحث:

في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وكذلك ما تم التوصل إليه من نتائج بعد تطبيق الاستبانة على عدد (١٥٠) أستاذا جامعيا وبعض موجهي التربية الاجتماعية تم التوصل للنتائج التالية:

جدول (١) استجابات أفراد العينة على استبانة الأدوار التربوية للأسرة المصرية، على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة (ن = ١٥٠)

م	العبـــــارة	الإجابـــات			الانحراف المعياري	المتوسط	الترتيب	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
		قوية	متوسطة	ضعيفة						
		العدد	العدد	العدد						
		٪	٪	٪						
الدرجة الكلية للمتطلب الأول					٠,٠٥٠٤	٢,٣٥٣				قوية
الدرجة الكلية للمتطلب الثاني					٠,١٠٤٩	٢,١٢١				متوسطة
الدرجة الكلية للمتطلب الثالث					٠,٠٩٦٩	١,٦٣				ضعيفة
الدرجة الكلية للمتطلب الرابع					٠,٢١٣٦	١,٨٠١				متوسطة
الدرجة الكلية للمتطلب الخامس					٠,١٥٦٧	٢,٣٥٩				قوية
الدرجة الكلية للمتطلب السادس					٠,٠٥٢٠	١,٧١٣				متوسطة
الدرجة الكلية للمتطلب السابع					٠,١٣٦٧	٢,٣٤٤				قوية

على ضوء الجدول السابق تم التوصل للنتائج التالية:

<u>المتطلب الأول: ترسيخ قيم الانتماء:</u>

جاء متوسط متطلب ترسيخ قيم الانتماء (٢,٣٥٣) بانحراف معياري قدره (٠,٠٥٠٤)، وكان الاتجاه العام "قوية" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب الأول، كما جاءت جميع قيم كا٢ لعبارات المتطلب الأول دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث يتضح سعي الأسرة القوي

على تدعيم قيم الانتماء وذلك عن طريق محافظة الأسرة على الوازع الديني والأخلاقي لدى الأبناء وتقديم نماذج للقدوة المجتمعية لأبنائها في الالتزام والتقدير المجتمعي، إلا أن هناك أوجه قصور واضحة متمثلة في: عدم قدرة الاسرة المصرية لمساعدة ابنائها على التواصل مع المجتمعات الاخرى في اطار من الثوابت الوطنية، كما أنها غير قادرة على تعزيز الدور الإيجابي للأبناء للمشاركة في بناء المجتمع وإصلاحه.

المتطلب الثاني: التكيف مع التنوع والاختلاف الثقافي:

جاء متوسط متطلب التكيف مع التنوع والاختلاف الثقافي (٢,١٢١) بانحراف معياري قدره (٠,١٠٤٩)، وكان الاتجاه العام "متوسطة" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب الثاني، كما جاءت جميع قيم كا^{2} لعبارات المتطلب الثاني دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث تشير النتائج إلى أن هناك تأكيد من جانب الأسرة المصرية على الانفتاح على الثقافات الأخرى في ضوء معايير المجتمع الثابتة، كما تسهم في تواصل أبنائها مع الاخرين مع احترام الحقوق والواجبات، إلا أن هناك أوجه قصور متمثلة في في عدم قدرة الأسرة على مساعدة أبنائها للحفاظ على الهوية الثقافية، أو التحاور بشكل موضوعي في القضايا النقاشية.

المتطلب الثالث: الحفاظ على اللغة والهوية:

جاء متوسط متطلب الحفاظ على اللغة والهوية (١,٦٣) بانحراف معياري قدره (٠,٠٩٦٩)، وكان الاتجاه العام "ضعيفة" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب الثالث، كما جاءت جميع قيم كا^{2} لعبارات المتطلب الثالث دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث أشارت النتائج إلى أن هناك ضعف عام في هذا المتطلب والذي يظهر في التدني الواضح في تشجيع الأسرة لأبنائها على الإعتزاز بالهوية الثقافية بين المجتمعات الاخرى ومن بعض مظاهره عدم الاهتمام

بمشاهدة أبنائها للأفلام والمسلسلات الوطنية التي تدعم وتحافظ على الهوية القومية والوطنية، رغم وجود بعض الجوانب الايجابية والمتمثلة في نقد الأسرة لإستخدام أبنائها لبعض المصطلحات غير العربية أثناء الحديث، كما تحث أبنائها على استخدام اللغة العربية داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها وهو ما يساير المتطلب السابق.

المتطلب الرابع: القدرة على الانتقاء المعرفي:

جاء متوسط متطلب القدرة على الانتقاء المعرفي (١,٨٠١)، بانحراف معياري قدره (٠,٢١٣٦)، وكان الاتجاه العام "متوسطة" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب الرابع، كما جاءت جميع قيم كا^{2} لعبارات المتطلب الرابع دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث تشير النتائج إلى أن هناك حفز من جانب الأسر المصرية لأبناءها على اختيار المعارف التي تناسبهم وتحقق أهدافهم، كما تحترم الأسر رغبة الأبناء في التخصص بمجال يتسق مع رغباتهم وتطلعاتهم، رغم وجود بعض أوجه القصور ومنها: عدم قدرتها على مساعدة أبنائها على توظيف المعارف بشكل جيد، وعدم قدرتها على توجيه أبنائها نحو تخصصات معرفية عصرية تتناسب مع مجتمع المعرفة واقتصادياتها.

المتطلب الخامس: التحول إلى المجتمع الإلكتروني والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا

جاء متوسط متطلب التحول إلى المجتمع الإلكتروني والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا (٢,٣٥٩) بانحراف معياري قدره (٠,١٥٦٧)، وكان الاتجاه العام "قوية" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب الخامس، كما جاءت جميع قيم كا^{2} لعبارات المتطلب الخامس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث تشير النتائج إلى أن هناك دورا قويا للاسر المصرية في دعم توجه أبنائها نحو الاستغلال الامثل لتكنولوجيا المعلومات، والتحول الرقمي في ضوء انتشار كوفيد (١٩) والذي أوجد

حاجزا بين الطالب والتعلم التقليدي بالجامعات والمدارس والذي يتضح مظاهره في: قيام الأسرة بدورها بتوعية أبنائها نحو إيجابيات وسلبيات استخدام التكنولوجيا، تشجيعها لأبنائها على الإنخراط في المجتمعات الرقمية، إلا أ، هناك ضعف بسيط يظهر في ضعف تقديم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لأبنائها للاندماج في المجتمع الإلكتروني نظرا لتدني المستوى الاقتصادي بعد ثورتين متتاليتين مرتا على الشعب المصري ارهقت الاقتصاد القومي للبلاد.

المتطلب السادس: المشاركة الإيجابية وإبداء الرأي

جاء متوسط متطلب المشاركة الإيجابية وإبداء الرأي (١,٧١٣) بانحراف معياري قدره (٠,٠٥٢٠)، وكان الاتجاه العام "متوسطة" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب السادس، كما جاءت جميع قيم كا^{٢} لعبارات المتطلب السادس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث تشير النتائج إلى أن هناك نقاط ضعف وجوانب قوة في هذا المتطلب، أما عن جوانب القوة فتتمثل في: الدعم المتواصل للأسرة لمبدأ الحريات والتعبير عن الرأي بطريقة صحيحة، اضافة إلى مساعدتها لأبنائها على المشاركة في المشروعات والبرامج التي تستهدف اصلاح المجتمع. إلا أن هناك نقاط ضعف منها: ضعف حث الأسرة لابنائها على المشاركة السياسية الفعالة داخل المجتمع، وعدم تشجيعها لأبنائها على التعبير عن آرائهم بالطرق الموضوعية دون إثارة الشغب.

المتطلب السابع: الإنتاج المعرفي والاستقصاء

جاء متوسط متطلب الإنتاج المعرفي والاستقصاء (٢,٣٤٤) بانحراف معياري قدره (٠,١٣٦٧)، وكان الاتجاه العام "متوسطة" عند الاستجابة عن عبارات المتطلب السابع، كما جاءت جميع قيم كا^{٢} لعبارات المتطلب السابع دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ؛ مما دل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين التكرارات الواقعية والتكرارات المتوقعة لكل العبارات. حيث تشير النتائج إلى الدور القوي للاسرة في القيام بهذا الدور والذي تتضح مظاهره في: قيام الأسرة على تحسين قدرات

ابنائها ودوافعهم التعليمية وتطويرها والذي يظهر في حفزهم نحو استخدام التكنولوجيا المعرفية. إلا أن هناك بعض أوجه الضعف والذي تتضح مظاهره في عدم تشجيع الأسرة ابنائها على إنتاج المعارف، اضافة إلى عجزها عن تقديم نموذج تربوي سليم لأبنائها للحصول على المعرفة السليمة وتوظيفها.

حيث يتضح من النتائج السابقة عدة أمور منها:

أ- أولت المدرسة المصرية لمجتمع المعرفة عناية خاصة ويظهر ذلك في انخراط المدرسة في صياغة مشاريع تربوية و تكوينية تحفز على المبادرة، و تشجع التفوق و الامتياز إلا مظهر من مظاهر الانخراط في مجتمع المعرفة، بل إنها تحرص على تنشئة النخب العلمية و التقنية و الفكرية بغية الارتقاء بالمنظومة التربوية الوطنية.

ب- هناك العديد من المعوقات لدور المدرسة في تعزيز الاسرة المصرية لادوارها التربوية ويتمثل في تغليب إدارة المدارس الطابع الإداري البيروقراطي الرتيب الذي يقتصر في كثير من الأحيان على تنفيذ التعليمات، بأقل قدر من الكفاءة فالصلاحيات تكاد تكون معدومة لدى مدير المدرسة، ويقتصر دوره في كثير من الأحيان على تسيير الأمور اليومية الروتينية في المدرسة. وهذا الوضع جعل مدير المدرسة مهددًا دائمًا بالمحاسبة لمخالفة النظام، وبالتالي إعادته معلما كما كان. وفي ظل هذا النمط الإداري يسود نمط تطوير يعتمد على المشروعات والبرامج التي تأتي من الأعلى (الوزارة)، فالمدرسة عادة لا ترى أنها ملزمة بأي عمل تطويري ما لم يكن صادرًا عن الوزارة. ولذلك يغلب على البرامج والمشروعات التربوية طابع العمومية أو (المقياس الواحد الذي يناسب الجميع) حيث لا تكون البرامج ملبية لاحتياجات المدرسة، وليست معنى لكثير من المعلمين والطلاب.

ج- كما أن هناك دورا قويا للأسرة المصرية في الحفاظ على قيم المجتمع وتماسكه حيث تساعد الأسرة المصرية أبنائها على تكوين هوية واضحة وراسخة.

د- هناك قصورا في دور الأسرة المصرية في الحفاظ على الهوية الثقافية وقد يعود ذلك للانفتاح التكنولوجي والرقمي الذي احدثته وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن الأسرة المصرية تواجه بعض العقبات في اشباع حاجات أبنائها الثقافية مما يعود إلى تدني المستويات الاقتصادية بالمجتمع المصري في الفترة الحالية.

هـ- هناك ضعف في عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة والمتمثل في ضعف فعالية مجلس الامناء والاباء والمعلمين كحلقة وصل وتواصل واتصال بين المدرسة والأسرة بالقدر الذي يمكنها من القيام بأدوارها التربوية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من الأدوار التربوية للأسرة المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، يوصي البحث بالآتي:

أ- دعوة الاباء للمشاركة في الندوات والمؤتمرات واللقاءات التي يمكن عقدها بمراكز الشباب والمدارس بهدف تعريفهم بالادوار المعرفية في العصر الحديث.

ب- التاكيد على الادوار التربوية لمجالس الاباء بكافة المدارس وزيادة فعاليتها واحداث حلقة اتصال وتواصل جاديين لضمان مساعدة الابناء للتحول الرقمي في عصر العولمة.

ج- تعريف الاباء باهمية مجتمع المعرفة لابنائهم وكيف يسهم في رقي أبنائهم تربويا واكاديميا.

د- العمل على زيادة التواصل بين المدرسة والاسرة عن طريق تفعيل دور مجالس الامناء والاباء والمعلمين.

هـ- عقد ندوات دورية للاباء والامهات بالمدارس المختلفة لتوثيق الصلة بينهما لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الله، ناصر و عاطف عمر بن طريف: مدخل إلى التربية، ط١، دار الفكر، الأردن، عمان، ٢٠٠٩، ص ١٤٥.
- أحمد إسماعيل حجي: التنشئة الاجتماعية في مجتمع المعرفة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية، مج٦، ع٢٢، ٢٠١٥، ص ص ١٣٣ – ١٣٧.
- بدر بن عبد الله الصالح: مدخل دمج قضية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، ٢٠٠٧، ص ٧٥.
- بلقاسم سلاطنية، علي بوعناقة: علم الاجتماع التربوي مدخل ودراسات قضايا المفاهيم، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة، بت، ص ٢٠١.
- بو طالب قويد، وبو طيبة فيصل، الاندماج في اقتصاد المعرفة الفرص والتحديات، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، ٩ مارس، ٢٠٠٤، ص ٢٥٦.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣): نحو إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متاح على الموقع: www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr٢٠٠٣
- تقرير التنمية الإنسانية العربية: نحو إقامة مجتمع المعرفة. "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي". الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي المكتب الإقليمي للدول العربية. ٢٠٠٣. الويب. ١٨ يونيو ٢٠١٢، ص ٣٩.
- تقرير المعرفة العربي: نحو تواصل معرفي منتج، مؤسسة بن راشد بن مكتوم، دبي، مج٦، ٢٠٠٩، ص ص ١ – ٢٨١.
- حنان عبد الحميد العناني: الطفل والأسرة والمجتمع، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، ٢٠٠٠، ص ص ٥٥-٥٦.
- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ط٣، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٨٦.

- ربحي مصطفي عليان، مجتمع المعرفة : مفاهيم أساسية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، ج ٣، ٢٠١٢، ص ص ٢١٣٠ – ٢١٤٩.
- زهير عبد المالك: علم الاجتماع لطلاب الفلسفة، منشورات مكتبة الوحدة العربية، بيروت، ١٩٦٧، ص ١٠٠.
- سماح رمضان مصطفى خميس،" تصور مقترح لدور الأسرة والروضة في التوعية بمتطلبات حماية الطفل من التنمر من وجهة نظر "المعلمات" في ضوء بعض متغيرات العولمة "، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، مج١١، ع٤٠، ٢٠١٩، ص ص ٢٨٧ – ٣٥٨.
- سناء ارشيد الحوامدة،" دور وحدات التطوير الإداري في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الإداريين فيها"، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج٥، ع١، ٢٠٢٠، ص ص ١٢٦ – ١٤١.
- السيد سلامة الخميسي: التربية والمدرسة والمعلم (قراءة اجتماعية ثقافية)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية (مصر)، ٢٠٠٠، ص ١٦٧.
- الشيخ بوسعيد: "بناء مجتمع المعرفة ورهانات التنمية وانعكاسها على الشباب المغربي، مجلة قانون وأعمال، هشام البخفاوي، ع ٣، ٢٠١٣، ص ص ٧٩ – ٩٦.
- العارف بالله الغندور: مناهج البحث في علم النفس، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩١م، ص١٦٧.
- عبد التواب عبداللاه عبد التواب، الجامعة ودورها التنموي في مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣١، ع٢، ٢٠١٥، ص ص ٣٩٥ – ٤٥٠.
- عبدالله محمد بارشيد،" الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، من وجهة نظر الآباء والأمهات بالمدينة المنورة : دراسة تأصيلية ميدانية"، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مج٤، ع٣، ٢٠١٨، ص ص ٤٤٥ – ٤٦٨.

- علي عبد الرؤوف محمد نصار، تفعيل مقومات البحث التربوي على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة : رؤية مستقبلية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج٨، ع٢٠، ٢٠١٥، ص ص ٩١ – ١٢٦.
- محمد نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات، القاهرة، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ١٩٢.
- المكتب الإقليمي للدول العربية، تقرير التنمية الإنسانية العربية : نحو إقامة مجتمع المعرفة . . عمان : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣، ص ٦٧.
- مى ناصر غريب محمد حسن،" المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة: مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع٢٦، ٢٠١٩، ص ص ٦٨٣ – ٧١٥.
- مى ناصر غريب محمد حسن،" نحو بيئة مدرسية داعمة للتربية الإبداعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد – كلية التربية، ع٢٦، ٢٠١٩، ص ص ٦٣٦ – ٦٨٢.
- نهال مجدي إبراهيم أحمد،" التحديات الاجتماعية المعاصرة وانعكاساتها على الدور التربوي للأسرة المصرية في تربية أطفالها"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة – كلية التربية، ع١٠٧، ج٤، ٢٠١٩، ص ص ٣٢٠ – ٣٦٢.

ثانيا المراجع الأجنبية:

- Anna.Kornienko , The concept of knowledge society in the modern society , International conference on research paradigms Transformation in social sciences ٢٠١٤ , procedia - social and Bahavioral sciences ,VOL ١٦٦,٢٠١٥,p٣٧٨ :p٣٨٦.
- Barseghian, T. (٢٠١١). How learning environments are changing kqedinc, mind shift: how we will learn. Available at: http://blogs.kqed.org/mindshift/٢٠١١/.
- Beerkens, Eric, "University Policies for the Knowledge Society: Global Standardization, Local Reinvention", Perspectives on Global Development and Technology, University of Sydney, Australia, ٢٠٠٨, p. ٣.
- Fathi Ihmeideh& Enass Oliemat, The effectiveness of family involvement in early childhood programmes(perceptions of kindergarten principals and teachers) , Early Child Development and Care, Queen Rania Faculty for Childhood, The Hashemite University, , Volume ١٨٥, Number ٢, ١ February ,Publisher: Routledge, part of the Taylor & Francis Group, Zarqa, Jordan, ٢٠١٥, pp: ١٨١-١٩٧.
- Kluges, Jurgen, Stein, Wolfram, Light, Thomas: "Knowledge Unplugged" Pal Grave, New York, ٢٠٠١, P. ٢.
- Lor, J., Britz, J., "challenges of the Approaching Knowledge Society: Major International Issues Facing LIS Professionals", Libri, Germany, vol. ٥٧, ٢٠٠٧, p. ١١٢.
- Means M. Barbara. (٢٠١٢). Changing how and what children learn in school with computer - based technologies, the future of children and computer technology, Vol. ١٠, No. ٢, available at http://www.futureofchildren.org ١٤/١٠/٢٠١٢.
- Prensky, Marc. (٢٠١٣). Teaching digital natives: partnering for real learning. Available at http//:marcprensky.com/wpcontent/uploads/٢٠١٣/٠٤/prebsky.